

الهاشميات والعلويات

[48] يزود بسحماويه من ضارياتها * مذاقيع لم يغث عليهن مكسب (1) فراب فكاب خر للوجه فوقه * جدية أو داج على النحر تشخب (2) أذلك لا بل تلك غب وجيفها * إذا ما أكل الصار خون وأنقبوا (3) كأن حصى المعزاء بين فروجها نوى * الرضخ يلقي المصعد المتصوب (4) إذا ما قضت من أهل يثرب موعدا * فمكة من أوطانها والمحصب (5) (هامش) 1 يزود يدافع عن نفسه. وسحماويه أي قرنية من السحمة وهي السواد. يقال: غراب اسحم أي اسود. والضاريات الكلاب المدربة. ومذاقيع التي ترضى بشئ يسير والمدقع الفقير. ولم يغث: أي لم يفسد عليهن ما يصدنه ويكسبه ولم يدعن شيئا لشدة فقرهن وعوزهن إلى القوت. ويغث من الغث وهو الرديء والفساد من كل شئ. 2 وراب: من ربا يربو والربو البهر وانتفاخ الجوف والبهر هو التهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه. وكاب: أي ساقط للوجه من كبا الفرس يكلو يقال: لكل جواد كبوة، والجدية: الدم السائل يقال: أجدى الجرح سالت منه جدية والجمع جديا، والالوداج عروق تكتنف الحلقوم وتشخب تسيل. 3 يعني: أذلك الثور أم تلك الناقة، والوجيف السير السريع والصار خون الذين يصيحون على دوابهم إذا كلت من السير. وأنقبوا أي انقبت أبلهم والنقب هو رقة الاخفاف. 4 المعزاء أرض فيها حصا صغار وبين، فروجها: أي خلال قوائمها والرضخ الدق والكسر يقال رضخ النوى والحصا والعظم وغيره كسره، يقال: شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ: إنما يصف تطاير الحصا بين قوائمها كأنها تطاير النوى من تحت المراضخ. 5 المحصب موضع رمي الجمار.
